

محمد إلهامي: تاريخ الهجوم على الإسلام - الحلقة الثامنة

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن والاه.
اما ما بعد حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم - 00:00:00

المؤامرة على العالم الإسلامي مستمرة وبدأت مع بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وأخذنا حضراتكم في جولة سريعة ما هي الا اضاءات واسارات سريعة عشان نعرف ان المؤامرة على العالم الإسلامي في هذا التوقيت ليست وليدة اليوم وليس جديدة. لكنها قديمة ومتصلة وضاربة - 00:00:31

في التاريخ كله. وما احوجنا في هذه الايام بالتحديد ان ندرس التاريخ دراسة متأنية. نستلهمن منه الدروس والعبر التي تصلح لواقعنا ومستقبلنا ان شاء الله. مهم جدا ان احنا نقرأ التاريخ - 00:00:53

سواء لنا او لاولادنا كمان. مهم جدا ان احنا نعلم اولادنا. ان العالم الإسلامي طول عمره مضطهد وفي مؤامرة كبيرة جدا يتعرض لها العالم الإسلامي من آآ الحملات الصليبية سم الاحتلال الذي تعددت انواعه واشكاله على بلادنا - 00:01:10

ودولنا العربية والاسلامية وانتهاء بالاحتلال الصليبي او الاحتلال الصهيوني الموجود الان في بلادنا تقريبا اسرها سواء بشكل مباشر او بشكل غير مباشر. وصلنا مع حضراتكم الى الحملة او الاحتلال الفرنسي على مصر - 00:01:32

واستمر الاحتلال الفرنسي على مصر بقيادة نابليون لمدة ثلاث سنوات. وخرج الاحتلال الفرنسي آاه جيش كبير جدا هاجمه وقاومه كان الجيش العثماني او جيش الدولة العثمانية اه في هذا التاريخ - 00:01:51

الدولة العثمانية اذا استعادت مصر مرة اخرى واسقطت الاحتلال الفرنسي اه كان في الجيش ده قائد آاه اسمه محمد علي. هنعرف مع حضراتكم الان ايه قصة الدولة العثمانية ومحمد علي - 00:02:10

مع ضيفنا الكريم الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الإسلامي. اهلا بك يا مولانا. نستأنف اللقاء مع حضرتك وكنا المرة اللي فاتت اتكلمنا في الحلقة - 00:02:30

الماضية عن الاحتلال الفرنسي وكيف قاومه الشعب المصري بكلفة الوانه واشكاله؟ وكيف استطاع نابليون بمكره وخداع اعنه للمصريين ان هو يتمكن منهم في بداية الامر. استخدم الطابع الديني او الوازع الديني عند المصريين كان بيحضر معهم حلقات الذكر مع المتصوفين والشيعة وكذا استطاع ان - 00:02:40

نابليون ان هو يخضع المصريين بهذه الصورة الدينية لانه عارف ان ده اقرب اليهم قبل ما تتجاوز الفترة دي لأن احنا تجاوزناها المرة الماضية هل يا ترى كان كل الشعب المصري عن بكرة ابيه يقاوم - 00:03:09

المحتل الفرنسي؟ ولا كان فيه يعني ربما اماكن اخرى بعض الناس ساندوا المحتل الفرنسي ضد المقاومة الشعبية. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو آآطبعا نابليون - 00:03:24

آآ لم يستطع خداع الشعب المصري هو حاول. مم. خداع الشعب المصري. لكن الروح العامة للمصريين كانت روح المقاومة والمدافعة لهذا المحتل وكان يقودهم كما قلنا شيخوخ الازهر واشرافهم يعني. نعم. الناس الذين هم صفوتهم. ممتاز. لكن اه بطبيعة الاحوال - 00:03:46

ما فيش شعب كل فرد فيه يقاوم ده مش موجود في في كل الدنيا يعني. مم. انما الروح العامة للشعب المصري كانت المقاومة لكن علشان نابليون زي ما قلنا من داخل بتهميد استشرافي وعنه معلومات عن البلد. اصطفى بعض القبط النصارى. مم. فوجد من

يصطفهم يعني كما يعني اقتربهم اليه وجعل لهم مناصب مثلا في الجيش اسناد المهام الادارية في بعض الامور اه ثم لما نزع الاوقاف التي كانت تتفق على الفقهاء والعلماء والدعاة والمؤذنین وغيرها عهد بها الى اه - 00:04:26

النصارى سواء الشوام او القبط في مصر. مم. لتكون لهم غنية. يعني بحسب اه هم يستفيدوا منها فتبقى لهم غنية وبذلك توقفت توقفت الانفاق على كل هذه القطاعات. مم. لكن اهم الناس الذين وقعوا في بئر الخيانة. هم. هم مجموعة من - 00:04:46 اقباط كان على رأسهم واحد اسمه المعلم يعقوب. هم. دول بقى شكلوا. معلم يعقوب ده كان مسيحي مصرى. كان مسيحي مصرى. هم. دول شكلوا فيلق ينضم للجيش الفرنسي اه. يعني عسكري. مجموعة من مجموعة مسلا. تمام. نقدر نقول عليهم كده مسلا يعني ايه ميليشيات او بالضبط هي - 00:05:06

ميليشيا هي ميليشيا تكونت وانضمت الى جيش نابليون. ليه؟ كان ايه الهدف منها؟ هو كان جيشه ضعيف يعني؟ لا هو ما كانش ضعيف. بس انت كلما اوهنت القوة قوى اجتماعية كل ما كان افضل كل ما كان اللي بيضرب المجتمع واحد منه كل ما ده كان افضل بالنسبة للمحتل ولذلك عهد الى هذا الجيش بجمع - 00:05:29

جزية بجمع الجزية والضرائب والاموال. الجيش القبطي. هو اللي خلاه يعني حطهم في مواجهة نعم نعم مش عاجبكم دول اقتلواهم بقى يعني وهؤلاء استطالوا واستندوا الى النصارى واقعوا بالمصريين المذلة - 00:05:49

او الانتهاك والتعذيب والضرب بالسياط. مم. ويعني لكن هل اعتماد نابليون على المسيحيين في بناء فيلق والمعلم يعقوب. لان غالبية الشعب المصري انذاك كانوا نصارى؟ لا لم يكن غالبية ولا حاجة. هم اقلية الشعب المصري - 00:06:08 اول الى الاسلام مبكرا جدا. مم. هو غالبية الكاسحة هي غالبية اسلامية انما المحتل اللي دارس انت دلوقي في اي فرع علوم سياسية. مم. بيقول لك حط لي التوزيع السكاني العرقي والمذهبى والطائفى. لانه ده مفید لاي سياسي لما بيبدأ يشتغل على التوترات دي. مم - 00:06:28

فهو نابليون عمل كده على اني اقول ببرضو للامانة العلمية انه لم يكن هذا هو روح النصارى. انا كنت ده كان سؤالي. هم. يعني اللي عمله المعلم يعقوب انشأ فيلق هنقول - 00:06:48

مسلا عدده الف ولا الفين ولا كذا. نعم. لكن هل ده كان نفس اه يعني اه موقف اه عموم المسيحيين في مصر؟ لم يكن موقف الامم هو كان موقف هؤلاء الخونة مم آآ بالتحديد اه الذين انضموا الى الجيش الفرنسي. هم. لان هم كانوا يعني هو كان - 00:06:58 في ظني طبعا كان يريد ان يحكم مصر نيابة على النيابة عن نابليون وتصير مصر تابعة للمملكة الفرنسية او الجمهورية الفرنسية في ذلك الوقت انا في الوقت اللي كان نابليون بيقتل فيه وبيعتدي وبيقتحم فيه الازهر كان المعلم يعقوب معه انت اعتبار المعلم يعقوب هذا جزء عضوي من - 00:07:18

الجيش الفرنسي. مم. يعني لم يكن يختلف فيه اكتر يعني. مم. ففي كل الاحوال. مم. اه هذا اه المعلم يعقوب ظل مشتوما ومطرودا في كل التاريخ. وهو حتى لما انتهت حملة نابليون سافر معهم. مم. سافر معهم. سافر معه لانه ليس له - 00:07:38 اقف. اه. ليس له بقاء في مصر في يعني بعد ما فعل. ولاجل المعلم يعقوب تحديدا بمجرد ما انتهى الحملة الفرنسية اصدر السلطان العثماني فرمان بالا يتعرض للنصارى في مصر والشام بسوء. يا سلام! مم. يعني بعد ما - 00:07:58 اه رحل نابليون والمعلم يعقوب وكل الخونة معاهم خشية الدولة العثمانية. اه بايه بقى؟ بالا تتعرض للنصارى والقبط بسوء. يعني مش بقى يعني نكایة بقى في اللي عمله المعلم يعقوب هنروح نموت كل المسيحيين. هم اخشهم ان يبقى في رد فعل شعبي تجاه النصارى - 00:08:18

بما اقترفه يعقوب. نعم، فمنعه. هنا يجب ان اشير الى شيء. انه اه النصارى في مصر الاقباط يعني الى ما قبل عصر البابا شنودة تقريبا نقدر نقول ان هم جزء من نسيج الشعب المصري. اه. وحتى الان يعني ما فيش مشكلة - 00:08:38 انشأ شنودة جيلا جديدا. والآن الكتب الكنسية التي صدرت من وجهة نظرى ان المسيحيين يعتبروا نفسهم نسيج من الشعب المصري.

بعد شنودة؟ بعد شنودة بقى في وضع مختلف. بقى في حاجة اسمها شعب الكنيسة. بقت المقررات الكنسية - 00:08:58
اثني على المعلم يعقوب وتمدحه وتعظمه. يا سلام! مم. ده موجود في المناهج الكنسية او المقررات نعم وفي الكتب متىاس نصر من قريوس. مم. قسط مشهور وله منصب كنسي معروف يعني له اه كتاب اسمه الامة القبطية يثنى فيه على المعلم يعقوب وما -

00:09:18

فعلوا. مم. في حين انه المؤلفين النصارى قبل هذه الفترات كانوا يستمدون يعقوب ايضا وهم يؤرخون للتاريخ المصري النصاري. اه يعني تقرأ مسلا اللي جاك تاجر او ويليام سليمان قلادة وغيره اه تجد هم يؤسسون - 00:09:38

لانه هذا كان شزوزا عن المسار الوطني. اه. لكن الوضع اختلف مع فيما بعد شنودة ومن بعده. ولذلك بصراحة الملف ملف التوتر الاسلامي القبطي في مصر لم يكن بهذا القدر من الخطورة الا منذ ذلك الوقت. اللي هو؟ وقت - 00:09:56

اختي شنودة واخت شنودة. مم. لان انت تؤسس جيل كامل آآ يعني يرى في المسلمين غزوة محتلين يجب طردتهم وله حكومة في الخارج ولها مناصب. اه ويعني تستعلم بأنه يعقوب ده هو كان الدور الوطني اللي عملوه القباط في مصر - 00:10:16

ويعني الوطن ضد مين؟ ضد المسلمين. ضد المصريين. هل تتذكر؟ هل تتذكر آآ في آآ هواة الرئيس مرسي الله اسره لما كان في في احد الاعياد للكنيسة فلما اتي على ذكر مرسي وهشام قنديل ما حدش تفاعل اول ما جه على زكر - 00:10:36

مم. كله صفق. نعم. صفق تصفيقا شديدا يعني. نعم. فعلى كل حال اه يعني انا بقول انه الوضع العلاقة الاسلامية المصرية الاسلامية المسيحية في مصر لم تكن بالخطورة هذه الا في الا من عهد البابا شنودة. طيب اذا اه يعني نعود الى - 00:10:56

دولة الاحتلال الفرنسي وخروجه من مصر او بتحالفه هو طبعا لا شك ان المقاومة هي الاساس لا شك حتة من المقاومة هي الاساس انه لم يستقر لهم الحكم؟ هل هل قرأت في كتب التاريخ ان المسيحيين شاركوا في المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي؟ انا بقول ان المقاومة كانت رح تسري - 00:11:16

في عموم الشعب المصري. لان المسيحيين على فكرة ليسوا منفصلين جغرافيا. علشان تقدر تقول للمناطق دي قوامت ولا المناطق دي ما قاومتش. لكن ما فيش مسلا من الاسماء ازا مسلا او انا لا يحضرني الحقيقة اسماء بارزة لكن انا اه يعني اعرف واتذكر ان المسيحيين شاركوا في مقاومة الاحتلال - 00:11:36

نعم صحيح اذا خرج المحتل الفرنسي آآ من مصر وجاءت الدولة العثمانية مرة اخرى نعم وكان في الجيش العثماني اللي جاي على مصر قائد عثماني امي لا يقرأ ولا يكتب. نعم. لكنه كان محنكا ذكيا. اسمه محمد علي. لو تكلمنا بقى عن محمد - 00:11:56

احمد علي ده كان ايه يعني ايه اللي يبقى محمد علي اسطورة التاريخ هذا؟ مم محمد علي هذا من اهم اللحظات في تاريخ مصر كلها. مم. لانه شوف يا مولانا ما فشل فيه نابليون نجح فيه محمد علي - 00:12:16

يعني هو بدأ من حيث انتهى نابليون. اه بل ما فشل فيه نابليون اللي ما قدرش يعمله نابليون عمله محمد علي. محمد علي هو مؤسس الدولة الحديثة في مصر الدولة الحديثة دي ممكن الناس يسمعوها ويظنوها أنها دولة حديثة يعني حلوة لا انا عائز اقول ان الدولة الحديثة الكلمة دي يعني مصطلح سيء - 00:12:36

سمعة في العلوم الحضارية سيء السمعة. اه. ايه الدولة الحديثة؟ الدولة الحديثة هي الدولة الله كما يقول هيجل الهيكل بيقول الدولة الحديثة هي حلول الله على الارض. او هي ظل الله في الارض - 00:12:56

ولذلك يعني يبقى الحاكم هو الامر الناهي. الدولة حتى لو تغير حاكمها. لكن الدولة كسلطة ونظام هي كل شيء من الدولة الحديثة الان في الغرب ومنذ طبعا منذ فترة مم يعني يبحثون كيف - 00:13:14

يعني لا تنغول الدولة الحديثة على المجتمع. الان البحوث الغربية هي تبحس عن بديل الدولة الحديثة. مم. احنا عندنا في مصر هنا اه يريدون افهمانا بان الدولة الحديثة دي انجاز وان محمد علي هو اللي عمل انجاز انا عائز اقول - 00:13:34

كل هذا عكسه تماما هو الصحيح. ازا ده هو اللي انشأ الدعوين وعمل مش عارف قسم نظام البلد وعمل لها يعني وضع وهيبة كان واقتصاد ونفوذ وكذا. ده كل ده يطلق عليه التعديل الدولي الحديثة؟ ده الكلام اللي احنا بندرسه. اه. انما حقيقة هذا الوضع ايه -

آآ خلينا نقول انه راجل الماني مستشرق مشهور اسمه كارل بروكل مان كان بيقول بوضوح يعني انه آآ لا انا الكلمة اللي هقولها دي قالها بيقول انه اشد عهود المماليك ظلما وقسوة تعد في غاية اللين والتراخي اذا قورنت بدولة محمد علي. يا - 00:14:13
سلام. مم. فمحمد علي كان. محمد علي هاته. كان جبارا. هم. كان جبارا طاغيا. طب قبل ما نيجي لمحمد علي. قل لي بس هو توالي الحكم ازاي؟ اه. يعني ازاي واحد جاي ضمن جيش استطاع ان هو يقفز الى سدة الحكم. جيد هذا المدخل التاريخي الجديد. احنا قلنا انه - 00:14:38

وانهار انهار جيش المماليك وبدأ الشعب يتكون. مم. ويقاوم سلطة الاحتلال الفرنسي. نعم. الشعب ده بعد تلت سنين من حمله عبء المقاومة تكونت له رؤوس وصارت القوى الاجتماعية والنخبة المصرية هي النخبة القوية التي لها في الناس امر ونهي. مم. منهم - 00:14:58

مباقى الرؤوس دي. اشهرهم في ذلك الوقت كان عمر مكرم. مم. يعني كان ناقبا؟ اه طبعا. اه. الشيوخ في الطبقة الاولى. ومن بعدهم رؤساء الحرف الصناعات وكبار التجار والناس الميسير يعني اللي هم ميسورين. مم. الناس دول بعد تلت سنين صاروا قوة حقيقة نافذة وانزاح عنهم سلطان - 00:15:18

مماليك القديم فصاروا يتلون كل ادارة الانشطة بشكل طبيعي. مم. فلما جه الوالي العثماني فيما بعد يعني تولى ادارة مصر مرة اخرى عدد من الولاة العثمانيين لم يكونوا يستطيعوا فرض ضرائب مثلا على الشعب المصري الا ويقولون هذه الضرائب - 00:15:38
بياركها الشريف عمر مكرم. اه. يعني صار النفوذ الحقيقي القوة الحقيقة قيادة المجتمع الحقيقة في يد الناس اللي افرزت مرحلة الحملة الفرنسية. مم. والذين تصدوا للمقاومة. مم. وما كنش الشعب بيقبل اي قرار الا لما يكون جاي من من مصدق من عمر -

00:15:58

وصل هؤلاء الشيوخ في قوتهم الى انهم عزلوا اخر خليفة اخر والي جاي من الدولة العثمانية اللي هو خرشد باشا لما له من طالب. مم.
وقاوموه وحاربوه وحاصروه. لدرجة ان هو ارسل لهم كيف آآ تحاربوننا وتريدون خلعننا؟ والله يقول واطيع الله - 00:16:18
اهو الرسول اهو اولي الامر منكم فرد عليه عمر مكرم قال لقد عرف ان اولياء الامور هم العلماء وحملة الشريعة ومن يقومون بالعدل من الامراء. يا سلام. فاذا ظلم الوالي كان على الناس ان تخليعه. قال ده احنا اللي يولينا السلطان نفسه. قال وللناس ان يخلعوا السلطان نفسه - 00:16:38

مم. اذا لم يسري فيهم بالعدل. جميل. فهؤلاء لما خلعوا طبعا هو تطورات من الاحاديث مليئة بالفوضى ولا يتسع لها البرنامج لكن لما خلعوا خورشيد باشا دي كانت لحظة ذروة المقاومة او ذروة القوة الشعبية الاجتماعية الشعبية وسيطرتها - 00:16:58
على الحكم. مم. هم اقتربوا من؟ اقتربوا ان يتولاهم محمد علي. طيب. الاقتراحات. هم اللي اقتربوا وهم هم الذين ولوا محمد علي واخزوا عليه العهود والموازنة ان يحكم بالعدل. طيب محمد علي كيف صار الى هذه اللحظة التي يقترحها فيها المشايخ؟ محمد علي اولا كان قائد اه كتيبة او قائد - 00:17:18

مم لاما رأى الوضع في مصر بهذا المعنى وفيه الفوضى يعني طمحت نفسه وهو طبعا لا شك شخصية ذكية وطموحة وكل الى ان يتولى حكم مصر. مم. فصار في ركاب المشايخ. اه. برضو نفس المدخل بتاعه. صار في ركاب المشايخ - 00:17:38

فصم منع جنده الناس اللي هما معاه من ان يظلموا الناس في ظل الفوضى اللي حصلت بعد ذهاب الحملة الفرنسية حصل كتير ان الجنود اللي جايين سواء من من الدولة العثمانية او بقايا المماليك او غيره. لما ما تتأخر عليهم الرواتب يفسدوا او يظلموا او ينهبوا -
00:17:59

من الناس الا مجموعة محمد علي بل كان يضع مجموعته دي احيانا في خدمة المشايخ. مم. وفي اجراء الصلح وفي وقف الظلم فالمشايخ كان كان عندهم ايضا مشكلة شرعية وهي هنا مشكلة يعني هنا امر يجب ان ننتبه له - 00:18:19
ولذلك انا دائمًا اقول بان مسألة شرعية الرئيس مرسي دي مش مسألة هينة ومسألة ما ينفعش نسفكها على الموائد. نعم. ده قوة ذاتية

معنوية المشايخ لو ما عندهمش مشكلة الشرعية كان تولى عمر مكرم نفسه. طب ليه ما تواش هو بنفسه؟ صحيح. ليه ما تواش حد من المشايخ؟ ليه ما جبش حد من المصريين - 00:18:40

مم. لأن الدولة في ظل السلطة العثمانية. اه. هي دي شرعية الوقت. مم. فهو بيقول انا مش بنخلع من طاعة السلطان انا مش تمد على السلطان ده انا بقول. مم. شيلوا خرشة باشا الظالم ونحن نختار الجندي العثماني اللي انت اخترته ايضا في دولتكم. مم - 00:19:00

محمد علي بهذا المدد من الشرعية وبما سار به في ركاب المشايخ وبما انجزه من التقرب اليهم ومنع كقوتها عن الظلم وصار هو المطلب الوسط. مم. بين الا تنخلع مصر من الدولة العثمانية والا تكون يعني عصت اوامر - 00:19:20

سلطان العثماني. مم. وبين اختيار اختيار الشعب. نعم. بهذا تولى محمد علي حكم مصر. يبقى تواها بايه بقوة وارادة المشايخ المصريين. نعم صحيح. واخذوا عليه الاهود والمواثيق ان يحكم بالعدل وان يجتنب الظلم وان يستشير - 00:19:40

شيخ ويدبر وهو الرجال كان برضو ايه زي المثال اللي حضرتك عارفه كده يعني في غاية الليونة والخضوع والطوع للمشايخ مصر وقتها كان آآ مش مش القطر المصري المعروف الان يعني - 00:19:59

كانت ايه بقى؟ كانت معها لا في ذلك الوقت كانت مصر هي مصر. بس السودان ما كانتش معها مثلا؟ لا يعني وتابعة لمصر. اه. تابعة يعني خاصة ام يحكمهم ناس محليون بس تابعون تابعين في النهاية لمصر يعني والحجاز مسلا ما كنش معهم؟ لا لسه الحجاز ما هو انت في ظل ضعف الدولة العثمانية - 00:20:13

طيب. كل المناطق دي تولتها قيادات محلية. جميل. فما كنش الدولة الدولة القديمة القوية. اذا بتولى محمد علي حكم مصر. تولى محمد علي حكم. وانشأ الدولة الحديثة اللي حضرتك قلت الان ان الحديثة دي مش حاجة الحديثة دي مش حاجة كويصة. ده تعبر او مصطلح سيء السمعة. لانه بدأ آآ يعني بما - 00:20:33

آآ يسمى في التاريخ بدولة الله. اه الدولة الله. اه صحيح. اولا اه خليني اشير الى انه محمد علي كان اول ما فعله هو ان نزع بين المشايخ. اه بدأ يوقع في المشايخ بينه وبين بعض. بدأ يعلمهم احزاب. مم. ويجي فلاان - 00:20:53

يعني نفس اللي حصل في الفين وتلتلتاشر بس لكننا لا نقرأ يعني. مم. يجيء لفلان ويقول له عمر مكرم ده متشدد وهيعمل لنا ازمة. طب واحنا محتاجين فلوس علشان الموضوع الفلاني وانا شايف ان هو يشمخ بانفه عليكم نفس الكلام. ويروح للجماعة الثانيين في ناس قطعوه يعني. اه طبعا هو لم - 00:21:13

لم يستطع الانتصار على المشايخ الا بعد ان جعلهم شيئا واحزاها واستعن ببعضهم على بعض وبعدين ضربهم كلهم مم يعني تخلص من السلطة التي كانت معه او التي كانت تراقب عليه. مم. واستطاع هو - 00:21:33

ان يعزل عمر مكرم اقامة جبرية وان ينفيه كذلك الى دمياط ويخلص من باقي المشايخ الذين طاوعوه في البداية على نفي عمر مكرم. تخلص من كل ولذلك هنا نعود ونقول قاعدة - 00:21:53

اللحزة الفريقة التي جعلها الشيخ حازم عنوانا للحملات الانتخابية. لانه ما ينفعش الشعب يترك الطغيان يتربسخ مم. لازم يبقى جهاز الرقابة الشعبي لازم تبقى الجموع الشعبية. لازم تكون النخبة واعية ومتحددة. والا استقر فيها الظلم. ولذلك - 00:22:10 الناس الذين ولوا محمد علي ما قدروش يخلعوه. هم. يعني هم هم خلقوا خرشد صحيح. وهم هم قالوا لمحمد علي بس خلاص مم. لما استقر طغيان محمد علي. فيما بعد طغيان محمد علي كمان نفذ مذبحة المماليك وبها تخلص من القوة. مم. بقايا القوة العسكرية عن مذبحة - 00:22:30

مليكة مذبحة المماليك آآ كانت هي حصلت سنة الف الف تمنمية وحداشر كان محمد علي يريد التخوف من كل مراكز القوة اللي موجودة في مصر. اللي هي الباقيه من المماليك. اه الباقيه وده جزء من الدولة الحديثة. ما احنا هنيجي نشرح الدولة الحديثة في - 00:22:50

تابعت. مم. بس فكرة الدولة الحديثة ايه هي ان هناك رئيس واحد فقط هو الذي يحتكر كل مراكز الناهي. نعم. اه ده بخلاف الدولة

الاسلامية يعني ده بخلاف فقه المجتمع الاسلامي وفقه السلطة الاسلامية. الدولة الاسلامية قائمة على توازن القوة. مم. لازم

العلماء - 00:23:10

يبقوا اقواء ومستقلين من دولة مؤسسات يعني اللي هو بالتعبيراليومين دول بالتعبير يعني دولة مؤسسات ده هو فرع من الدولة الحديثة لتخفيض سطوة اه. ان ما تباقاش القوة كلها مترکزة لكن عمليا المؤسسات دي كلها تابعة. تابعة لمركز سلطة وحيد. اه. مم. لكن

الاسلام - 00:23:30

توزع القوى بين الناس وبين السلطة وبين العلماء. مم. فعلشان كده صعب جدا الاستبداد والاسلام يقوى الروابط القبلية والعشائرية. بحيس انه يبقى استعمال السلطة السيف والقهر والسطو وهو اخر ما يلجأ اليه الحاكم. مم. لانه هيدخله في مشكلة مش مع فرض مع مجموع. لكن الدولة الحديثة لا تحب العشاء - 00:23:50

القبائل تحب المواطن المواطن الفرد. مم. الخالي من كل انتفاء اخر. انا ارجع لمذبحه المماليك. مذبحه المماليك كانت احد خطوات محمد علي لترسيخ الدولة الحديثة بان يتخلص من كل البيوت الكبرى وفي القلب منها الناس اللي ممكن يمثلوا قوة عسكرية قد تنازعهم. نعم صحيح. فطبعا عمل حادثة الغدر - 00:24:12

المشهورة انه يعني جمعهم في وليمة وكانت العملية يعني عملية سرية لدرجة ان مماليكوا نفسهم يعني اتباع محمد علي وما كانوش عارفين هو عايز يعمل ايه وتورد يعني كتابات اخرى ان زوجته ظلت تقاطعه حتى ماتت من بعد مذبحه المماليك. ومحمد علي - 00:24:36

حاول بكل قوته ان يطمس مذبحه المماليك والا تذكر في تاريخه مم. بعكس الغبي دعاهم الى ولی. اه. ثم. تركهم للقتل. هم. سلط عليهم الجنسية. سلط عليهم القتل. هم فقط. وماتوا جميعا. باعهم جوة بيته يعني. نعم. اه. دبحهم في القلعة. هم. دبحهم جوة بيته في القلعة. هم. وبذلك مش بس انتهت. كم واحد تقريبا - 00:24:58

اختلفت فيهم التقديرات يعني بس نتكلم في حوالي سبعينية يعني عدد يعني في مجلس واحد في يوم واحد. نعم. اه وآآ مذبحه دي شهرة او العجيب ان في كتب التاريخ بيمجدوا بها جدا. لا لا يمجده هذه المذبحه الا غالبية العلمانيين او جهلتهم. بالضبط - 00:25:24
يعني حد من الاثنين دول يا اما واحد فاهم وهو بنفسه دموي. مم. انت شايف ان زي احمد المسلماني كده لما قال. مم. كانت مذبحه رائعة. ايوة. او واحد جاي - 00:25:44

الفاكر انه اه مش واحد بالله من اثار اللي حصل في مصر لما انتهت المماليك. هم. لما انتهت المماليك مش بس كانت المشكلة مشكلة عسكرية او مشكلة تنفرد بالسلطة. ده انتهت الطبقة الكبرى في مصر. اه. يعني حصل استبداد شديد. انت عارف المجتمع - 00:25:54
يصير اه يعني هذا الكلام حتى سياسي يعني. هم. يصير مستقر اذا كانت الطبقة الوسطى طبقة كبيرة. مم. لكن وقت ما تخفيطي الطبقة الوسطى لزلك من علامات انهيار المجتمع وتأكله هي تأكل الطبقة الوسطى. ان تصير قليلة ويصير الحدث يعني تيصير الواقع بين طبقة غنية - 00:26:14

رفعوا طبقة فقيرة مطحونة بينهما كبيرة. مم. يعني ازا اراد محمد علي ان هو ما حدش يناظره الملك. نعم. ما حدش يناقشه ما حدش يبقى له نفووس في الدولة. نعم. مم - 00:26:34

واستعمل في هذا كل الاساليب الشيطانية التي يمكن ان يستخدمها. هو مش بس آآ واجه الناس دول كناس. مم. لا هو كان هم كطبقات. مم. هو كان في دماغه ان يصير الامر الناهي ان يصير الله في مصر. نعم. يعني هو مسلا نزع الاوقاف من - 00:26:47
نزع الاوقاف حتى من المسلمين. فترة المماليك كانت اكتر فترة فيها اوقاف في التاريخ المصري كله. نعم صحيح. لان المماليك باعتبارهم لاسباب ليس هذا مجال شرحها. بس خليني اقول لك انه ازدهار التعليم في في المماليك كان جزء منه ازدهار الاوقاف. ازدهار العلماء كان جزء منه ازدهار - 00:27:07

الاوقاف محمد علي اراد ان يكون للبلد صانع واحد. مم. وزارع واحد وجندية واحد هو. مم اللي هو الجيش اللي بيزرع هو اللي بيصنع هو اللي بيعيش منتجات الالبان هو اللي بيعمل كل حاجة. ده دي اسوأ مما اراده محمد علي يعني نمط الجيش ده هو - 00:27:27

اللحظة الأخيرة من من الاستبداد. اه انت عارف ابن خلدون في المقدمة يقول فعل في ان تجارة السلطان تأتي بالكساد يعني السلطان لما يتاجر يأتي بالكساد. يعني لامور يطيل الاقتصاديون في شرحها. لكن محمد علي كان انا بقول انه ما كانش بيتكلم -

00:27:47

باعتباره بيواجه اشخاص لا هو كان يؤسس لنظام جديد. هم. هو نظام الدولة الحديثة. يعني ايه نظام الدولة الحديثة؟ زي ما قلنا هي الدولة الله هي الدولة اللي ما ييقاشر فيها اي حاجة الا باشراف الدولة. يعني مسلا ما فيش تعليم الا التعليم اللي بتعمله الدولة. اه. ما فيش اعلام الاعلام -

00:28:07

الام اللي بتسيطر عليه الدولة. ما فيش سقاقة تنتشر الا السقاقة التي تزيد لها الدولة ان تسسيطر عليها. مم. الزراعة تتحكم فيها الدولة. البطاقات الشخصية تصدرها الدولة مم. حرية الانتقال بين المدن او بين المدن او بين الدول -

00:28:27

يجب ان تتحكم فيها الدولة. الجيش الذي تؤسسه الدولة ليس له انتمامات اخرى جيش بمعنى العبيد اللي هو ولاءه الوحيد هو الامر الذي يصدره القائد. ولذلك محمد علي مم وهذا المثال اقوله كثيرا لكن محمد علي كافى جندي -

00:28:42

قتل اباه في واحدة من التمردات. يا سلام! مم. لأن هو ده النموذج المطلوب. نموذج الاعتصى الاوامر في كل الاحوال. نفذ الاوامر في كل نفذ الاوامر مهما كانت. ما فيش حاجة اسمها لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وما فيش حاجة اسمها قيم عليا -

00:29:01

حتى كيسنجر من العبارات المشهورة عنه بيقول ان العسكري ما هم الا قطع شطرنج يحركهم الساسة العسكري مم ليسوا الا قطع شطرنج يحركهم الساسة حيوانات اغبياء كقطع الشطرنج يحركها الساسة. مم. دي من اشهر العبارات عن كاسنجر -

00:29:17

هو محمد علي اراد صناعة جيش على هذا النمط. يعني كسنجر قال ان العسكري هم حيوانات اغبياء. هم مجرد حيوانات غبية كقطع الشطرنج يحركها الساسة. امال اذا كانوا بقى هم اللي بيرجعوا نفسهم كمان ده يعني ما فيش سياسة انت يعني مش طيب -

00:29:36

فمحمد علي اسس لانتزاع كل الموارد وانتزاع كل الاشياء من يد الشعب. مم. يعني ما فيش حاجة اسمها او قاف. لا في يد السلطان اللي هو الحاكم وهو الذي ينفق منها. وعلشان محمد علي ما ننساش ان هو تابع للدولة العثمانية. هل الدولة العثمانية في هذا -

00:29:56

الوقت كانت يرضيها ما يفعله محمد علي بالشعب المصري؟ ولماذا لم تتخذ معه موقف؟ محمد علي على الحقيقة كان مستقلًا بشأنه في مصر. مم. لأن كان متتمدًا على الدولة. كان متتمدًا على الدولة العثمانية واقعياً. هو طبعاً يدين لها بالولاء اسمياً. مم. واحياناً دفع معها ببعض قواته لما -

00:30:16

طلبته في بعض الحروب. لكن عملياً كان مستقلًا بمصر. عملياً فتح البلاد للجانب. يعني الجيش اللي اسس محمد علي ده اسس له راجل فرنسي. مم. وتولى قيادة الجيش المصري. مم. اسمه او في المصادر المصرية سليمان باشا الفرنساوي. مم -

00:30:36

فالجيش المستقل اللي اسس محمد علي هو ما مكنته من ان يكون قوة مناوبة واحياناً مناهضة للدولة العثمانية. الجيش ده اسس منهين؟ هل من الشعب المصري من مكونات الشعب المصري؟ نعم. ولا اه جاب له ناس من برة؟ ما ننساش ان -

00:30:56

محمد علي تركي يعني اذا العربية ولا المصرية ولا اي شيء. هذه هذا فعل من قصة مريرة هي قصة التجنيد الإلزامي والإجباري في مصر. اه. لأن محمد علي اراد ان اه يعني في خطته للإستقلال وبناء دولة كان لابد من ان -

00:31:12

ان يكون له جيش. الجيش اللي معه الجيش الشركي والتركي لم يكن اه على المستوى المطلوب من الذي يحقق له طموحه. ثم انه كان له الولاء الاكبر للدولة العثمانية. مم. بدأ في تجنيد المصريين. طبعاً عملية تجنيد المصريين تجنيداً اجبارياً دي واحدة من -

00:31:32

اكثر الفصول مراة في التاريخ المصري. لانه كان كل من ليس له عمل في زراعة او صناعة يأخذه للتجنيد. يعني ايه يأخذه للتجنيد؟ يأخذه للعبودية للسخرة. مم. بلا زمن محدد. اه. يأخذه بشكل مفتوح -

00:31:52

بعيداً عن اهله بعيداً عن اهله بعيداً عن كل الناس ولا مرتبات ولا شيء. هو ينفق عليهم صحيح. اه. بس اه يعني يصنعهم مرة

واخرى كعبيد. وعلشان كده التجنيد في مصر سيء السمعة. مم. الناس كلها بتهرب منها. اه في كتاب دراسة ممتازة اسمها كل الرجال -

00:32:06

الباشا للدكتور خالد فهمي يحكى فيه عن المجندي المصري يحكى فيه عن الفترة دي من وجهة نظر المجندين في مصر يعني. مم.

فبيقول حتى احد دراسات انه انتشرت بينهم مرض اسمه مرض الجنين. يظل الجندي يذبل ويذوي ويمرض ويكتئب ولا - 00:32:26

تكلم حتى يموت من علشان كده الناس كانت بتهرب من الجنديه بانه يقطع صباعه يعمي عينه مم آآ وحتى الامهات كانت تساعد

ابناءها في واحدة من هذه الامور في بعض هذه الامور. واصدر محمد علي - 00:32:46

عدة قرارات لكي اه لكي يتحكم بهذا الجيش. يعني صار يمنع الحركة بين القرى. لازم علشان تتحرك من قرية لقرية يبقى معك بطاقة قديم وقع عليها من العمدة بتاع القرية الاولانية ويشفوفها العمدة بتاع القرية الثانية. واللي يقبض على حد في قريته غريب يعاقب هو

والناس اللي كانوا عنده - 00:33:03

والعمدة بتاع القرية كل ده علشان لا يسمح بالتهاون من التجنيد. وقال ان اللي هيثبت انه قطع صباعه او اعمى عينه هناخد واحد

تاني من عيلته. وكمان هناخده هو يعمل في - 00:33:23

اللوجستية يعني مش هيحارب بنفسه لكن هنخليه قاعد مسلا بيقطيع او بيشتغل على السفينة او ببعد المدافع او هكذا. فهذا يعني

فصل طبعا لا يتسع له الوقت. نعم. لكن من اشد الفصول مرارة. لكن محمد علي اراد انشاء دولة تكون كالجيش. هم. لا - 00:33:35

الدولة كلها تبقى زي الدولة. الدولة كلها تبقى زي الجيش. مم. وعلشان كده حتى الاحصاء اللي عمله للدولة وللقرى وللمزارع علشان

تبقى امداد للجيش ونظامه في تنظيم الري والزراعة والصناعة مم كله جيش ولذلك انتهت الحرف او - 00:33:55

يعني قضى بشكل كبير على الحرف آآ علشان هو كان عائزهم كلهم يشتغلوا في مصانعه. هم. ما فيش حاجة اسمها املاك للناس. لا

الناس كلها كل هذه الارض ملك قلت لي الباشا. مم. والباشا يعهد بها الى اقطاعيات. وكل الفلاحين شغالين. ماشية بقى اللي هو

المقصود به. باشا اللي هو محمد علي. اه. ما كتش فيه الباشا اللي هو - 00:34:12

دلوكتي الصغيرين بقى اللي هم في الباشوات الصغيرين لكن هو المالك الوحيد. مم. وهؤلاء اقطاعيين يعني مصر كله بقت ملكه. نعم.

ملكه ملك خاص. مصر كلها يسيطر بشكل قوي جدا على كل آآ نعم مداخلها. ضرب المشايخ ضرب الاوقاف آآ ضرب الصوفية -

00:34:32

حتى الحركات الصوفية ضرب كل من يمكن ضرب رؤوس البيوت الكبرى. مم اذ كما يقول الشيخ محمد عبده في مقاله المشهور

والمتميز جدا والذي ينبغي ان يقرأه كل من يريد ان يبحث عن محمد علي له مقال اسمه آثار محمد علي في مصر - 00:34:52

كان محمد علي بيقول آآ بصراحة مقال مهم يعني حتى عايز اقتبس منه شوية حاجات بس الخلاصة ان محمد علي لم يحيي ولكنه

يحيي. مم. ولم يكن يبني ولكنه يهدم. ودولة محمد علي فيما بعد بقي فيها كل المساوى وزالت عنها كل المحاسن - 00:35:08

مم وفتح الباب للنفوذ الاجنبي. مم. آآ محمد علي في مصر. وصار العلماء بدل ما كانوا طبقة متوسطة بين الناس وبين الحكم صاروا

موظفيين عند الباشا. مم. ولذلك دائمًا بعض المؤرخين يحلو لهم المقارنة بين الجبرتي وبين الطهطاوي - 00:35:28

فالجبرتي كان عالم حر لدرجة ان محمد علي قتلته فيما بعد في حادثة غامضة لكن تشير اصابع الاتهام. محمد علي لقتل الجبرتي. لكن

الطهطاوي كان راجل يحبسه الباشا في مكان - 00:35:47

ان ويعطيه المال علشان يترجم له كتاب او يكتب له كتاب. مم. ويطلع الكتاب بمقدمة تشكرولي النعم فرغم ان الطهطاوي برضو

يعني غزير العلم مش اه يعني مش واحد اهل يعني. لكن ده فارق ما بين العلماء في عصر - 00:36:01

المماليك وبين العلماء في عصر الدولة الحديثة لأنهم كلهم صاروا موظفيين صاروا مأسورين. طيب هل حدثت اي توسيعات في عهد

محمد علي للدولة محمد اه محمد علي له اربع حركات كبرى. هم. الحركة الاولى كانت في الحجاز. مم. للقضاء على - 00:36:18

الدعوة هو كده بيتحرك بقى لوحده ولا مع الدولة العثمانية؟ حركة الدولة الوهابية كانت بامر من السلطان العثماني. دي الدولة

الوهابية؟ الدولة الوهابية دي التي يعني نشأت حضرتك طبعا مشهور الامام محمد بن عبد الوهاب الذي نشأ في نجد. جميل. هذه في

وقت ما كان محمد علي في مصر - 00:36:38

كان في لا لا قبلها محمد ابن عبد الوهاب كان قبل محمد علي بحوالي اربعين سنة. مم. لكن الدولة دي انتشرت وامتدت بعد موت محمد ابن عبد الوهاب وصارت الدولة السعودية يقال تسمى الدولة السعودية الاولى. هذه الدولة. لا كان آل سعود ظهروا - 00:36:59 الوقت ده ما هي دولة محمد الدولة دي التي صاحب دعوتها محمد ابن عبد الوهاب؟ مم. كان صاحب دولتها اه ال سعود. مم. يعني محمد رمضان ده كان داعية. مم. لكن اصحاب الحكم هم ال سعود. مم. الدولة دي مرت بتلت ادوار تسمى الاولى والثانية والثالثة -

00:37:19

الدور الاول ده انتشر وتوسيع وتمدد بعد وفاة محمد ابن عبد الوهاب اكثر. مم. لدرجة ان هو هدد دمشق واستولى على العراق واستولى على الحجاز. ده يطلق عليهم روح الدولة الوهابية. اه يطلق عليه مصطلح الدولة الوهابية. في هذه الفترة كان محمد علي بقى في مصر لما وصلوا للحجاج يعني توسيع. توسيعوا هذا التوسيع الكبير - 00:37:39

فكفت الدولة العثمانية محمد علي حرب الوهابيين. هم. يعني احتجاز. سير لهم اكثر من حملة لكن اهمها هي الحملة الاخيرة التيقادها ابراهيم باشا والتي يعني اجتاحت كل الدولة الوهابية ودمرت عاصمتهم كانت في ذلك الوقت مدينة الدرعية نقدر نقول ان -

00:37:59

كل الجزيرة العربية بما فيها الخليج كان تابعا للسلطنة في مصر. مم. الحملة الثانية كانت حملة على السودان دي كان هدفها آآ التجنيد لكن بعد كده ما اقتتنعش وبدأ في تجنيد المصريين. له بعدين بدأت الخلافات بينه وبين الدولة العثمانية. مم - 00:38:19 او لا الدولة العثمانية استعانت به مرة اخرى في اخماد ثورة اليونانيين. مم. في اليونان انزاكا مع الدولة العثمانية. اه. تحت سيطرة كانوا تحت سلطان الدولة العثمانية لكن بدأت تقصير فيهم التمردات لأن انا بردوا كل ده بحكي في فترة ضعف الدولة العثمانية التي استغلها الانجليز والفرنسيين - 00:38:39

كنا مسويينه كل ده فارسله محمد علي فarsلوا محمد علي ففعلا ساهم في اخماد آآ اخماد الثورة اليونانية المعروفة بحروب بلاد الموراء. مم ثم طلب محمد علي يعني مكافأة له بان يتولى بلاد الشام - 00:38:59 فرفض السلاطين العثمانيين فشن حملة عسكرية على الدولة العثمانية. مم. اجتاح بها الشام. هو. ودخل بها اسيا الصغرى. نعم. اه وكادت تسقط الدولة العثمانية امام محمد علي. يا محمد علي - 00:39:16

يعني آآ غرہ آآ يعني آآ محمد علي انشأ دولة قوية. جيش قوي يحقق الدولة العثمانية نفسها دخل على الدولة العثمانية نفسها خد منها كل الشام. مم. وقاتلها في اسيا الصغرى وهزمها في موقعتين وكان الطريق مفتوحا امامه الى اسطنبول - 00:39:31 عاصمة الدولة العثمانية. اه. لولا ان اوقفه تحالف عثماني انجليزي فرنسي. هم. لأنهم برضو كانوا حريصين الا تكون القوة القادمة هي قوة اسلامية مم ف أجبروا محمد علي على التوقيع على معاهدة الاول معاهدة سنة الف تمنمية ثلاثة وتلاتين وهذه قالت له خلاص انت احتفظ بمصر - 00:39:51

والشام ثم حطمه هذه الدول الغربية نفسها في سنة الف تمنمية واربعين. وصار حكمه دي معاهدة لندن. معاهدة لندن في مصر فقط مم فنقدر تقول ان محمد علي من بعد الف تمنمية واربعين بدأت تغرب شمسه. اه - 00:40:16

من بعد هذه المعاهدة لانه طبعا تم تحطيم الاسطول المصري اه مرتين اه وبالذات المرة التي اجتمع عليه فيها الانجليز والفرنسيين. لكن في الواد ده كان معه الحجاج والسودان. اه. بس انتزعت منه في معاهدة - 00:40:36

في تمنمية واربعين في الحجاج. اه. مم. لم يبقى له بعد معاهدة الف تمنمية واربعين الا مصر فقط. مم. والسودان. مم. طبعا والسودان لكن كل هذه الانحاء آآ طبعا هو مع حربه مع الدولة العثمانية ثم حربه مع الحلف الانجليزي الفرنسي العثماني. مم. يعني صاحب كل قواته - 00:40:51

تقريبا الموجودة في الجزيرة العربية لأن هو تحتاجها هنا. فخرجت هذه الدول عمليا من سيطرته ثم اقرت المعاهدة ان له حكم مصر فقط وغربت شمس محمد علي وجاء اولاده من بعده آآ آلت اليهم الامر - 00:41:11

عفوا آا محمد علي مات سنة الف تمنمية تسعه واربعين. مم. وهو تولى سنة الف تمنمية وخمسة قبل ما يموت كانت اه يعني اصحابه الخرف يعني ضفت قواه العقلية. مم. وتولى لفترة بسيطة جدا حوالى سبع شهور ابنه - [00:41:31](#)
ابراهيم باشا اللي هو كان قائد جيشه والراجل الكبير المعروف. مم. لكن لما مات محمد علي نقدر نقول انه انجازات محمد علي ستائي في عهد اتباعه وتذوي وتبقى مساوئه. مم - [00:41:55](#)

وتبقى مساوئه. مم. باختصار شديد يعني. بقي معنا؟ لا معنا يعني مسلا انا عايز بس اقول ان احنا يعني هل معنى هذا الكلام شخصية محمد علي كانت شخصية سيئة؟ شخصية محمد علي اه اذا بنتكلم بالتقدير الاخلاقي الاسلامي فلا شك ان - [00:42:13](#)
هي احد اهم النكبات على الامة الاسلامية مم. يعني فترة محمد علي من اشد ما مر ما مر بمصر. ومحمد علي هو مؤسس الدولة العسكرية في مصر. الدولة العسكرية اللي بقى لها ميتين سنة - [00:42:33](#)
التي نحن الان يعني نعاني منها ما نعاني هي بدايتها فعلا في عهد محمد علي. ومحمد علي هو مؤسس العلمانية في مصر. رغم ان هو لم يفرض قوانين علمانية الا ان بذور صناعة المؤسسات ودخول التعليم الاجنبي وارسال البعثات الاجنبية واخذ الخبراء وفتح البلاد - [00:42:46](#)

الاجانب كلها تمت في عهد محمد علي. مم. انشاء الجيش الحديث الذي هو على النمط العلماني هو من اثار محمد علي. حتى المدارس هو طبعا اتى يعني اتى بالمدارس لكي لا تدرسه فقط يعني الامور الفنية. مم. ابدا. المدارس الاجنبية التي - [00:43:06](#)
قالت كانت تدرس الفلسفة وتدرس فلسفة القانون وتدرس التاريخ. وكل هذه علوم اجتماعية تؤثر فيها النزرة الفكرية. مم. يعني انت لما تدرس التاريخ من منطلق اسلامي ده اتجاه ولما تدرسه من منطلق غربي - [00:43:26](#)
ده اتجاه تاني القانون الاسلامي ولذلك انا عايز يعني دولة محمد علي هو مؤسس العلمانية والعسكرية في مصر. يعني لم يقدم شيئا لمصر في هذه الفترة كل ما قدمه محمد علي انهار قبل ان يموت هو - [00:43:41](#)
اه ولم يبقى في البلاد الا مساوئه التي عانى منها الشعب المصري كله. طيب هذا ما سنعرفه ان شاء الله مع حضرتك في حلقة قادمة باذن الله. اشكرك شكرا شكرا جزيلا. شكرا يا مولانا. سامحنا اتعبناك. الله يكرمك. ربنا يبارك فيك. اه والشكر موصول ايضا لحضراتكم. جزاكم الله كل خير. ويقبل الله منا ومنكم - [00:43:57](#)

واآ يعني آا في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى سنستأنف الحديث مع الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي حول المؤامرة على العالم الاسلامي ووصلنا مع حضراتكم الى نهاية حكم محمد علي. هننوف بعد كده - [00:44:18](#)
ايه اللي حصل للعالم الاسلامي؟ اشوفكم على خير ان شاء الله. سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:37](#)